[43] د - توثيق الشهيد اياه (1). ويشكل - بأنه وثقه من الخبر المذكور كما صرح به ولده صاحب المعالم (2). وقال المحقق البحراني في حاشية البلغة: قال السند المسند السيد محمد قدس سره: أنه - يعني الشهيد - قال في فوائده على الخلاصة: عمر بن حنظلة غير مذكور بجرح ولا تعديل ولكن الاقوى عندي انه ثقة لقول الصادق (عليه السلام) في حديث الوقت: إذا لا يكذب علينا، انتهى (3). فإذا ضعف المستند سندا أو دلالة فلا يحتج بكلامه، وهذا كلام متين، الا ان في التعليقة نقلا عن سبطه المحقق الشيخ محمد قال: وجدت له في الروضة حاشية على عمر بن حنظلة حاصلها أن التوثيق من الخبر، ثم ضرب (4) على ذلك وجعل عوضها: من محل آخر، انتهى (5) وحينئذ فلا مانع من الاخذ بقوله. ه - ما اشار إليه في التكملة بقوله: وبكثرة رواياته لاخبار الائمة (عليهم السلام) فإن هذا دال على علو المرتبة والمنزلة عندهم (عليهم للسلام) لقول الصادق (عليه السلام) في المستفيض: اعرفوا منازل الرجال منا بقدر رواياتهم عنا (6). وما فيها ايضا قال: وبقبول الاصحاب رواياته على كثرتها، فانه لم يرد

_____ (1) الدراية: 44. (2) منتقى الجمان 1: 19. (3) حاشية البلغة: لم تقع بايدينا. (4) للضرب انواع، اجودها ان يمد الضارب خطا واضحا فوق الكلام الذي يريد ابطاله بحيث لا يخفي حروفه بل يكون ما تحته واضحا ممكن القراءة. انظر: مقباس الهداية 3: 215. (5) تعليقة البهبهاني ضمن (منهج المقال): 249. (6) انظر اصول الكافي 1: 40 / 13 (*). _____